ما يكتب بالضاد والظاء
والمعنى مختلف
لأبي زكريا يحيى بن عمر الشافعي
الهاشمي
(ت٨٨٥هـ)

دراسة وتحقيق
د.حيدر فخري ميران الدليمي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

اهتم علماء العربية منذ أوائل حركة التأليف بدراسة الألفاظ العربية دراسة علمية تعتمد على الاستقراء اللغوي، إذ عمدوا إلى دراسة تلك الألفاظ دراسة إحصائية مستفيضة في الشرح والتعليق فضلا عن التوثيق من رجالات المشهود في فصاحتهم سواء أفراداً كانوا أم مجموعات تتمثل باللهجات العربية الفصيحة، وكل ذلك مستشهد بما تحقق من آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أشعار وأرجاز.

وقد أخذ اتجاه معجمي يوازي تلك المصنفات إذ يُعنَى بجمع الألفاظ الضادية والظائية المؤتلفة المعنى أو المختلفة بغية التمييز بينها على أساس دلالي أُطلِقَ على تلك المصنفات بـ(كتب الفروق) ، وقد انبرى عدد لا يستهان به من العلماء كيف لا والحاجة له منذ الفتح العربي للبلدان أيام الفتوحات الإسلامية، حين اعتنق غير العرب الإسلام فتحدثوا بلغة غير لغتهم مما تسبب بلكنات وأخطاء شاعت في حديثهم،ولعل كتاب "البيان والتبيين" للجاحظ حافل من تلك المواقف الخاصة بالنطق عند العجم والموالي.

إلا أن الذي وصل إلينا يعد النزر القليل من تلك المصنفات،فالكثير منها يذكرها أصحاب التراجم في سرد مصنفات بعض الأعلام لكنها لم تصل بحكم ما واجه الدولة الإسلامية من تحديات تهدف إلى إضاعة الهوية العربية ، لذا يعد أبو بكر القيرواني (ت-٣١٨هـ)أول ما تحقق من مصنفات في الفرق بين الضاد والظاء، ثُم استمر التأليف حتى العصر الحديث والمتمثل عند احمد حامد الشربتي في كتابه "المرشد للفرق بين الظاء والضاد"[١] ، لكن تلك المصنفات تنوعت في مناهجها عند جمع الألفاظ الضادية والظائية وبطرق مختلفة هي[٢] :

<u>الأول / نثرية :</u> وتتمثل بسرد المواد الضادية وما يناظرها من المواد الظائية، ويتصدر هذا النوع من المصنفات كتاب"الفرق بين الضاد والظاء" للصاحب بن عباد.

---

[١] ينظر:زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء(مقدمة المحقق):٢٣-٣٥،ومخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: ٢٩٣-٣١٠.،والمطبوع من مصنفات الضاد والظاء:٤٨-٥٨.

[٢] ينظر:الضاد في النظام الصوتي العربي مع دراسة كتب الفروق:١٣٦-٢١٦.

الثاني / شعرية : وتتمثل بالمنظومات التعليمية الرامية للتفريق بين الحرفين من خلال جمع موادهما، ونظمهما داخل النسق الشعري،ويتصدر هذا النوع أرجوزة الظاء والضاد لابن قتيبة.

الثالث / شعرية نثرية : وتتمثل بالنوعين السابقين معاً، إذ يتصدر المتن بالنظم الشعري المتضمن المواد الضادية والظائية. ثُم شرح الأبيات على الطريقة النثرية حين الفراغ من المتن ، ويتصدر هذا النوع كتاب"الإعتضاد للفرق بين الظاء والضاد".

إن هذه العناية التي سعى علماء اللغة في تقصي تلك الألفاظ لم تكن لتظهر لولا الخلط والضعف الذي شاب هذا الحرف دون الحروف العربية، والذي أدى إلى إلغائه من العربية واستعاضة حرف يقاربه من المخرج والصفة به ، ثُم لم يبق من الحرف سوى رسمه الكتابي خطا لا صوتا ، مع أن هذا الحرف قد اجمع على مخرجه من حافة اللسان وما يقابله من الأضراس ، قال سيبويه:" مما بين أول حافة وما يليه من الأضراس مخرج الضاد "[1] ، وقال الرضي الاستراباذي:" الضاد يخرج من بين الأضراس وحافة اللسان"[2] ، والأمر نفسه عند صفة الضاد إذ أَجمع النحاة على صفات:الجهر، والرخاوة، والإطباق، والتفخيم،والاستعلاء،والنفخ، والاستطالة،بوصفها صفات ثابتة عند النطق بالضاد القديمة[3] ، وبتحقق المخرج والصفات يمكننا وضع آلية خروج الحرف في تصور القدامى بأَن ينطبق ظهر اللسان على الحنك الأعلى إطباقا غير تام ،بعد رجوع اللسان إلى الوراء،فتضغط حافة اللسان اليسرى على الأضراس العليا من الجهة نفسها،فيبدأ الصوت من خلال احتكاك الهواء القادم من الرئتين بين أول الأضراس مستطيلا يعبر منطقة وسط اللسان حتى يخرج من بداية طرف اللسان وما يحاذيها من آخر الأضراس إلى الخارج من الشدق الأيمن[4] نتيجة ارتكاز الحافة اليسرى من اللسان على الأضراس المقابلة لها مع ذبذبة الأوتار الصوتية.

فهذا الوصف لآلية خروج الضاد ناتج من خلال تحديد المخرج والصفة على الرغم من الآلية المختلفة عند بعض الصوتيين من احتمال خروج الضاد من الجانبين،فقد ذكر أبو عثمان عمرو بن الجاحظ أن الأعسر الأيسر يخرجه من أي شدقيه شاء ، فقال:

---

(1) الكتاب:٤/٤٣٣.
(2) شرح الشافية:٣/٢٥٣.
(3) ينظر تفاصيل ذلك:الضاد في النظام الصوتي العربي:٢٣-٣٥.
(4) وهو اليسير ويجوز الخروج من الأيسر وهو العسير،لكن سيبويه لم يصرح بذلك وإنما يفهم منه ذلك في أثناء حديثه عن الضاد الضعيفة. ينظر:الكتاب:٤/٤٣٢-٤٣٣.

" أما الضاد فليست تخرج إلا من الشدق الأيمن إلا أن يكون المتكلم أعسر يسرا ... فأما الأيمن والأعسر والأضبط فليس يمكنهم إلا بالاستكراه الشديد "[١] لذلك ضرب مثلا لبلاغة عمر رضي الله عنه انه يخرج الضاد من الجانبين[٢] وقد تبع هذا القول جملة من اللغويين.قال المبرد:"الضاد ومخرجها من الشدق فبعض الناس تجري له في الأيمن وبعضهم تجري له في الأيسر"[٣] وقال ابن جني:"إلا أنك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن وان شئت تكلفتها من الجانب الأيسر"[٤] .

على الرغم من ذلك فإننا نلحظ الآن التغيير الذي أصاب الضاد حين أبعدها من المخرج الواحد والصفات الثابتة إلى أصوات مغايرة جمعها معها المقاربة المخرجية والوصفية فظهرت على صور أربع هي:

٠١ الدال المشبعة : وهو ما شاع عند المصريين إذ يتم النطق بوضع طرف اللسان ملتصقا بالأسنان العليا،ويتم إلصاق الطبق بالجدار الخلفي للحلق ليسد المجرى الأنفي ، ويتم كل ذلك مع اهتزاز الأوتار[٥] .

٠٢ الظاء : وهو ما شاع عند العراقيين حيث يتم النطق بوضع طرف اللسان بين أطراف الثنايا بحيث يكون هناك منفذ ضيق للهواء ويكون ظهر اللسان مرتفعا نحو الحنك الأعلى ويتقعر وسطه ،فيرتفع الحنك اللين فلا ينفذ الهواء عن طريق الأنف ويتذبذب الوتران الصوتيان[٦] ويعد هذا التطور من أخطر الأنواع لأنه لامس معاني اللغة بين الحرفين مما أدى إلى اختلاطها وهذا ما لا نجده مع غيره من الحروف.

٠٣ اللام المفخمة : وهو ما شاع عند الزيالع[٧] وذلك حين يمر الهواء بالحنجرة فيحرك فيحرك الوترين الصوتيين ، ثُم يتخذ مجراه في الحلق وعلى جانبي الفم في مجرى ضيق يحدث فيه الهواء نوعا ضعيفا من الحفيف،وفي أثناء مرور الهواء من أَحد جانبي الفم أو من كليهما يتصل طرف اللسان بأصول الثنايا العليا فيتخذ شكلا مقعرا كما هو الحال مع الأصوات المطبقة[٨] .

---

(١) البيان والتبيين:٦٢/١.
(٢) البيان والتبيين:٦٢/١.
(٣) المقتضب:١٩٣/١.
(٤) سر صناعة الإعراب:٤٧/١.
(٥) ينظر:مناهج البحث في اللغة:١٢٠.
(٦) ينظر:الأصوات اللغوية:٤٨،وعلم اللغة مقدمة للقارئ العربي:١٧٤.
(٧) زيلع:جبل في السودان بطرف ارض الحبشة،وهم مسلمون وأرضهم تعرف بالزيلع.ينظر:معجم البلدان:١٦٤/٣.
(٨) ينظر:الأصوات اللغوية:٥٣-٥٤.

٠٤ الزاي المفخمة : شاع هذا النطق في بعض اللهجات العربية من خلال اندفاع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم يتخذ مجراه من الحلق والفم حتى يصل إلى الخارج وهو التقاء أول اللسان مع تصعد أقصى اللسان وطرفه نحو الحنك مع رجوع اللسان إلى الوراء قليلا ككل الأصوات المطبقة[١] .

مؤلف الكتاب[٢] :

هو أبو زكريا يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي المعروف كأسلافه بابن فهد ، أديب وشاعر ولد بمكة سنة ٨٤٨هـ رحل الى اليمن ومصر وكان له ذوق في الشعر،فانتخب من دواوين الشعراء شيئا كثيرا،وقد جمع مجموعات في ذلك. وهو حفيد التفتازاني قطب الدين يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي الحنفي. توفي ابن فهد بمكة سنة ٨٨٥هـ، ومن آثاره:

٠١ الدلائل إلى معرفة الأوائل.

٠٢ مختصر أمثال الميداني.

٠٣ جمع فوائد من النكت والغرائب.

٤. وهذا الكتاب موضوع التحقيق .

مادة الكتاب:

تضمن هذا الكتاب عدداً غير قليل من الألفاظ الضادية والظائية إذا ما قيس بالمصنفات المؤلفة للغرض نفسه، حيث احتوى على تسعين لفظة خمس وأربعين بالضاد، ومثلها بالظاء فضلاً عن المشتقات عند كل لفظ. وقد حاول أبو زكريا أن يخضع كل تلك الألفاظ إلى التأصيل بالقرآن أو الحديث أو الأشعار والأرجاز، لذلك نجده قد استشهد بثلاث وثلاثين آية، وحديثين، وسبعة وأربعين بيتا، ولعل أهم ما يلحظ في تلك الأبيات وجود عدد منها لم ترد في الدواوين الشعرية المجموعة ممن انبرى في جمع القصائد المتناثرة أو المجموعة في مخطوط ما،وهذا يعد إضافة لتلك الدواوين.

---

(١) ينظر:أصوات العربية بين التحول والثبات:٥١.

(٢) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع عشر:٢٣٨/١٠،و هدية العارفين لأسماء المؤلفين وأثار المصنفين : ٥٢٩/٢، ومعجم المؤلفين:٢١٦/١٣،والأعلام:١٦١/٨.

وقد نظم المصنف ألفاظه على الطريقة الالفبائية مبتدأً بالهمزة (الإضراب) ومنتهيا بالنون(الناظر)، إلا أن ما يؤخذ على المصنف في منهجه أمران:

٠١ عدم الفصل بين الباب والاشتقاق مما أدى إلى اضطراب منهج الكتاب عند بعض الألفاظ حين يرد أصلها في باب ثم يعاد اشتقاقها في باب ثانٍ، كما حدث في قرظ التي يلزم وضعها في القاف،لكن اشتقاقها (التقريظ) وضع في باب التاء.مما تسبب بالتكرار غير المفيد.

٠٢ إلحاق الكتاب بعد هذا الترتيب عددا من الألفاظ المرتبة بالطريقة نفسها،وكان به استدرك ما فاته من تلك الأبواب من دون إدراجها عند أحرفها المخصصة لها،فضلا عن ذلك أن الألفاظ المستدركة قد شابها التقديم والتأخير في ترتيبها كما في ظئر حين أدرجت بعد ظل،وكذلك حظل بعد مظر.

ومن الجدير بالذكر أنَّ المصنف حاول في شرحه أن يذكر المواد الظائية وتصاريفها وما يقابل ذلك من معان ثم ينتقل إلى النظير الضادي من تلك المادة، وكان بين هذين الشرحين يلحظ عناية المصنف بالسياق في تنوع المعاني للمادة الواحدة،وهو ما يطلق عليه (علم الدلالة) الذي يحاول دراسة المعنى أو صياغة نظرية للمعنى عبر محاولة لاقتراب من الشروط الواجب تحققها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى[١] فنرى المصنف يذكر لفظة(التظفير):وهو إدراك الرجل ما يُحِبُّ بلوغه إياه ، تقول: ظَفِرَ فلانٌ بكذا، وأظفره الله ،أي: أدركه إياه، والتضفير: الإكثار من الضَّفْر،والضَّفْرُ:معروف، تقول: ضَفَرْتُ الشعرَ والسير وغيره أضْفُره ضَفْراً فأنا ضَافِر والسير مَضْفُوْر[٢] وغيرها الكثير يكاد يكون معظم الكتاب.

---

(١) ينظر:علم الدلالة(عمر):١١.
(٢) الفرق بين الضاد والظاء:ك٢.

وصف المخطوطة ومنهج التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة واحدة من مكتبة آل كاشف الغطاء التي تحمل الرقم (٢٥) من القرص(٢).

قياس الورقة : (٢١) سم طولها (١٥) سم عرضها .

عدد الصفحات : (١٨) صفحة.

عدد السطور : (١٩-٢١)

عدد الكلمات في السطر (١٢-١٣)

حال الورقة جيدة لونها أَصفر خطت بمداد أَسود واضح الخط على الأغلب، ولم يضع المصنف عنوانه للكتاب بشكل مستقل إنما أثبته في مقدمة الكتاب حين قال: الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد...فهذا كتاب ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف مأخوذ من كلام العرب تأليف الفقير إلى الله الغني الشيخ الأديب الأريب يحيى بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي سامحه الله تعالى وغفر له آمين[1].

وقد كتب في الصفحة الأخيرة (تمت رسالة ما يكتب بالضاد والظاء بتأليف الشيخ المحدث يحيى بن عمر بن فهد الهاشمي)

وقد علمت من الدكتور رمضان عبد التواب في أثناء تحقيقه لكتاب "زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء" لأبي البركات الأنباري أن هناك ثلاث نسخ من الكتاب في المكتبة التيمورية الأولى: برقم(٢٥٩) مجاميع (ص٢٩-٥٨)، وهي مكتوبة بخط رقعة حديث، والثانية : برقم (٣٣٤) لغة (ص٢-١٦)، والثالثة: برقم(٥٣٠) لغة (ص٢٧٧-٢٨٩)، وقد تعذر عليَّ الحصول على هذه النسخ.

<u>أما منهج التحقيق فقد تضمن ما يأتي:</u>

١. اعتمدت نسخة فريدة سميتها النسخة الأصل لعدم حصولي على أي نسخة أخرى ، فشرعت بنسخها وضبط النسخ وقواعد الرسم المعروفة إلاّ ما كان يقتضيه رسم المصحف الشريف .

([1]) الفرق بين الصاد والظاء:ك١.

٢. خرجت الآيات القرآنية وثبتها بحسب الرسم القرآني ، وذكرت اسم السورة ورقم الآية واضعاً إياها بين قوسين { }.

٠٣ خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من خلال كتب الحديث.

٠٤ خرجت ما أمكن تخريجه من الأبيات الشعرية بالرجوع إلى كتب الدواوين أو كتب اللغة ،وتركت الباقي مما لم أعثر عليه.

٥. عرفت بأسماء الأعلام المشهورة وغير المشهورة – ما عدا النَّبِيّ محمداً ﷺ من قراء ولغويين ورواة ذاكراً اسم المترجم وسنة وفاته وبعض مؤلفاته .

٦. ثبت النص كما أراد الشارح وجعلت التصحيح في المتن وأشرت إليه في الهامش.

٧. كل زيادة يقتضيها السياق جعلتها بين عضادتين [ ] وما كانت الزيادة لسقط وضعتها بين عضادتين وأشرت إلى المصدر في الهامش .

٨. صححت الأخطاء التي وقع فيها المؤلف في أغلب الكتاب كالآتي:

أ / وضع نقطتين على التاء المربوطة .

ب / تصحيح الأخطاء التي وقع بها النَّساخ في الألفاظ الضادية وحقها الظاء والعكس بالعكس.

٩. قومت النص من النواحي:النحوية،والصوتية ،والإملائية وقد بينت ذلك في الهامش .

١٠. رتبت الألفاظ الضادية والظائية بحسب ما أراد المصنف عند المتن والشرح،وقومت ما خالف ذلك في بعض المواضع ،وقد بينت تلك المواضع في مواطنها.

١١. تقويم ما اختل من الوزن الشعري في الأبيات التي لم اعثر على أصحابها ، من خلال التعديل في البيت بالحذف أو الزيادة كي يستقيم الوزن ليظهر بشكل أقرب ما يريده المصنف مع عدم إغفال الدلالة الشعرية عند كل بيت.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد...فهـذا[1] كتاب ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف مأخوذ من كلام العرب تأليف الفقير إلى الله الغني الشيخ الأديب الأريب يحيى بن عمر بن محمد بن فهـد الهاشـمي المكي سامحه الله تعالى وغفر له آمين.

الألف : الإظراب : هو الحسد، [و][2] الإضراب : الإعراض .

البـاء: البظ:من اللهو،وهو مصدر بَظَّ الضارب أَوتارَه[3] يَبُظُّهَا بَظًّـاَ إذا حركهـا ليهيئها للضرب بها[4]، ومنه قول الأحوص[5] :

وترى العِيْنَة من محلفها بظة العود بمضراب الضرب

وحال يقال في لغة بالضاد فهو[6] بالظاء أكثر وأحسن.[فيقال][7] بَـظَّ علـيَّ كـذا أي:ألحَّ عليَّ، ويقال:إنه كـظ بـظ،أي:مُلِـح.وان لفظـة بـظ إذا كـان جافيـا غليظاً.والبضُّ:الشاب الناعم الرقيق البشرة،والمرأة بَضَّةٌ.قال العباس[8]:

يا رب خذ بـبَضَّةٍ وليدةٍ ناعمةٍ خرعبةٍ خريدةٍ[9]

---

(1) في الأصل(فهذ)
(2) زيادة يقتضيها السياق.
(3) في الأصل(أوتاده).
(4) ينظر:الفرق بين الضاد والظاء(الصاحب):٢٣،والاعتماد في نظائر الظاء والضاد :٢٧.
(5) اسمه عبد الله والأحوص لقب وهو من بني ضبيعة الذين يقال لهم في الجاهلية بنو كسر الذهب وكان جده عاصم يسمى حمى الدبر والأحوص شاعر إسلامي مُقْلِق مجيد وجعله ابن سلام في الطبقة السادسة من شعراء الإسلام.شرح ديوان الحماسة:٧٤/١.والبيت لم يرد في شعره.ينظر:شعر الأحوص الأنصاري،تح:عادل سليمان جمال،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر-القاهرة،١٩٧٠م.
(6) في الأصل(وهو).
(7) ضرورة يقتضيها السياق.
(8) العلم غير محدد فهو إما العباس بن الأحنف أو العباس بن مرداس أو العباس بن فرناس،والبيت لم يرد في أشعارهم. ينظر:العباس بن الأحنف أشعاره وأخباره.تح:عاتكة الخزرجي،دار الكتب المصرية-القاهرة،١٩٥٤م.والعباس بن فرناس.تح:حكمت الأوسي،ضمن كتاب(فصول في الأدب الأندلسي)مكتبة الخانجي-القاهرة،ط٢ ،١٩٧٧م.والعباس بن مرداس،تح:د.يحيى الجبوري،وزارة الإعلام(العراق)، المؤسسة العامة للطباعة-بغداد ،١٩٦٨م.
(9) الوليدة:الأمَةُ، وجاريةٌ تَليدةٌ إذا وَرِثَها الرَّجلُ فإذا وُلِدَت عندَه فهي وَليدةٌ ، الخَرْعَبَةُ :الشَّابةُ الحَسَنةُ القَوام وكأنَّها خُرعُوبةٌ من خَراعيب الأغصان من بَنات سَنَنها ويُقَالُ: جَمَل خُرْعُوب أيْ طويلٌ في حُسْن خَلْقٍ"،والخريدة: جاريةٌ خَريدةٌ أي : بِكْرٌ لم تُمَسْس والجَمِيع : خَرائدُ وخُرَّدٌ،وجارية خَرودةٌ : خَفِرةٌ حَيِيَّةٌ جاوَزَتِ الإعصارَ ولم تبلُغ التَّعنيسَ.العين: ٢٢٩/٢٨٤،٤/٢،ولسان العرب:٩٩/٣.

والبضُّ أيضا مصدر بضَّ الماءُ يبضُّ بضاضة وبَضَّاً،أي: إذا سال سيلا ضعيفاً يقال:بَضَّ الماءُ وضب بمعنى واحد وهو من المقلوب[1] قال الشاعر:

ترى العيون دمعها يبضُّ كالشن إذ يقطر أو يغض

والبغظ:الإبعاد في الشؤم والمغالاة، يقال:أبغظ في الشؤم إذا أبعد.والبغض:المضايقة من الشئ، يقال:بغضه إذا مَقَتَه[2]، البيظ:ماء الرجل،ويقال أيضا:ماء الفرس/٢/ قال الشاعر:

وتراها[3] إن حجراً له عَرَضَ يُمْذِي ويَخْرُجُ بعده البيظا

والبيض: معروف ،وهو بيض الطير والنمل والجراد ونحو ذلك.

التاء:

التظفير:إدراك الرجل ما يَحُبُّ بلوغه اياه،تقول:ظَفِرَ فلانٌ بكذا،وأظفره الله،أي ، أدركه إياه، والتضفير:الاكثار من الضَّفْر،والضَّفْرُ:معروف،تقول:ضَفَرْتُ الشعرَ والسير وغيره أضْفُره ضَفْراً فأنا ضَافِر والسير مَضْفُوْر. التقريظ:المدح والثناء الحسن، قال في الصحاح[4]: التقريظ:مدح الإنسان وهو حيٌّ،والتأبين مدحه ميتا،وقولهم:فلان يَقْرظُ صاحِبه تقريظاً بالظاء والضاد جميعا عن أبي زيد[5] إذا مدحه بباطل أو حق وهما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، والتقريض:الذم والهجر.

---

(1) ينظر:الاقتضاء في الفرق بين الذال والضاد والظاء:٥٧،والاعتماد:٢٦.
(2) في الأصل(جرأته).
(3) في الأصل(تراه)
(4) ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١١٧٧/٣.
(5) هو سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد الأنصاري(ت-٢١٥هـ) لغوي وأديب ونحوي أخذ عن أبي عمرو بن العلاء،واخذ عنه أبو عبيدة وغيره،توفي في البصرة من مؤلفاته(القوس والترس)،و(الإبل)،و(بيوتات العرب)،و(اللغات) ، (والجمع والتثنية)ينظر ترجمته في :الفهرست: ٨١/١، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:١٤٦٦/٢.

الحاء:

الحاظر:المانع للشئ،والمحظور:الممنوع.قال الله تعالى{وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوْرَاً}[1]، أي:ممنوعا[2]، والحِظَار:حاجز تكون[بين][3] شيئين، والحاضر:ضد الغائب،وهو الشاهد المقيم قال جل ذكره{ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}[4] وقد حضر القوم الطعام ، وهو طعام محضور،أي:مشهود،والإحْضَار:المصدر من قولك:أحضرت الشئَ،فأنا أُحْضِرُهُ إحضاراً إذا كان غائباً فآتيت به،والإحظار:شدة عَدْوِ الفرس، والحَافِظ:ضد الناسي،ومنه قولك:حَفِظَكَ الله،أي:رعاك الله ولم ينساك، والحَافِظ:الراعي للشئ/٣/ والحافظ له، والتحفظ:قلة الغَفْلة في الكلام، والمحافظة:المواظبة على الأمر، والحافض:الحَانِي لكل عود من قوس وغيرها مثل الصَوَالَجَة وما اشبهه تقول:حفضت العُودَ وأحفظه حفضاً إذا حنيته[5] (و)[6] المحفوض:المحني ومن قولك قول الشاعر:

حفظت قوس شوحط[7] واسمها[8] من يانع انحئها الاقدما

الحظ:ّ البَخْتُ والنَّصِيبُ،يقال:فلان له حظٌّ من جمال،وحظٌّ من رزق،أي:نصيب[9]، ويقال:انه لمحظوظ وحظيظ بمعنى واحد[10]، وفي القرآن{لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ}[11]، والحضُّ:الحثُّ على الأشياء من الخير والشر[12]، وفي القرآن

---

(1) الإسراء/٢٠.
(2) ينظر:تفسير الطبري:٥٦/٨،وتفسير ابن كثير:٤٩/٣،،والفرق بين الضاد والظاء(الصاحب بن عباد):١١-١٢.١٢.
(3) ضرورة يقتضيها السياق.
(4) البقرة/١٩٦.
(5) في الأصل(حنيت العود).ينظر:الاعتماد:٣١.
(6) زيادة يقتضيها السياق.
(7) الشَّوْحَطُ والشَّرْيَانُ شجرة واحدة من أشجار الجبال، ولكنها تختلف أسماؤها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك ذلك فما كان منها في قُلَّةِ الجبَلِ فهو النبْعُ وما كان في سَفْحه فهو الشَّرْيان وما كان في الحَضِيض فهو الشَّوْحَطُ.وقيل:هو ضرب من النبع.ينظر:العين:٩٠/٣،واللسان:٣٢٧/٧.
(8) في الأصل(وامها).
(9) ينظر:الظاءات في القرآن الكريم:٢٩-٣٠.
(10) ينظر:الفرق بين الضاد والظاء(الزنجاني):٢١.
(11) النساء/١١.
(12) إلا أن أبا عمرو الداني ذكر أن الحضَّ على الأشياء المختصة بالخير فقط.ينظر:الظاءات:٣٠.

العزيز {وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ}[1]، (والحَظْل بالظاء فغيرة الرجل على المراة ومنعُه لها من التصرف والحركة،ويقال:رجلٌ حَظِلٌ وحظّال بالتشديد وحظول وحظلان للمقتِّر الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم والاسم الحِظْلان)[2]، والحنظل:معروف[3]، قال عنترة[4]:

والخيلُ ساهمت[5] الوجوهِ كأنَّما تُسْقَى فوارسُها نقيعَ الحنظلِ

والحَنْضَل:نقرة تكون في الصفا تجتمع فيها ماء المطر[6]، قال الشاعر:

وترى بحنضلِ صلدِها بها نقرٌ ماءُ السماءِ كأنها لألاءُ

الخظِل:المُغَيِّرة للشئ،والخظلان:المنع ونحو ذلك، والخضل:البري من كل شئ المُبْتل،يقال:بكى حتى اخْضَلّتْ لحيته.

الظاء:

الظالُّ:الحال،وهو كالضاير ونحوه[يقال][7] ظلَّ فلان عالماً وظل.وجاء في القرآن العظيم{ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ}[8]،وكذلك{فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}[9]، والضالُّ: ضل ضل المُهتَدِي، والضال: الحاير عن القصد، وقد ضَلَلْت عن الطريق بفتح اللام وكسرها إذا حار ولم يهتدِ.وفي القرآن الكريم{قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ}[10] ، وكذلك {وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ}[11]، قال الشاعر:

---

(1) الفجر/١٨.
(2) ساقطة من الأصل ينظر:الاعتماد:٣٣-٣٤.
(3) كانت بعد الخظل فعمدت إلى تقديمها مراعاة للترتيب.
(4) هو أبو الفوارس عنترة بن عمرو بن شداد العبسي احد بني مخزوم ،كانت أمه حبشية ،وكان له من أمه أخوة عبيد،فكان أشدهم باسا مما دفع أباه إلى أن يلحقه بنسبه والى أن يزوجه عمه ابنته عبلة. ينظر: الأغاني:٢٣٧/٨،وطبقات فحول الشعراء:٣٢/١،والشعر والشعراء:١٥٢،والبيت في ديوانه:٥٨، شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة:١٨٥،وعنترة بن شداد منتخبات شعرية:٢٠.
(5) في الأصل(عابست)
(6) ينظر:العين:٣٢٩/٣،وقال صاحب اللسان:١٨٣/١١:" الحنضلة الماء في الصَّخْرة قال أبو القادح حَنْضَلَةُ القادح فوق الصَّفا أَبْرَزَها المائحُ والصادِرُ(حنضل) وقال آخر حَنْضَلَة فوق صَفا ضاهِرٍ ما أَشْبَه الضَّاهِرَ بالنَّاضِر الضَّاهِرُ والضَّهْرُ أعلى الجَبَل وقد تقدم والناضر الطُّحْلُب والحنضلة أيضاً القَلْتُ في صَخْرة.".
(7) ضرورة يقتضيها السياق.
(8) النحل/٥٨.
(9) الشعراء/٤.
(10) الإنعام/٥٦.
(11) المائدة/٦٠.

أَطَاعُوْا أَمْرَ جَبَّارٍ فَضَلُّوْا وَمَا مِنْ طَاعَةٍ لِلظالمِينَا /٤/

الظِّراب:الحجارة الحادة المُضرَّسة في الجبل.قال الشاعر[١]:

إن جَنْبِي عَلَى الفِرَاشِ لَنَابِ كَتَجَافِي الأسر فَوْقَ الظِّرَابِ

والضَّرب:المصدر من المضاربة،ووقوع البعير على الناقة،وهو من الإبل بمنزلة النكاح من الآدميين[٢]، الظِّرار:جَمع ظُرَر وهو حجر محدد مدور ،وأرض مظرة:مكبرة الظرار.

ومنه قول ابن سهل[٣]:

رَضَوْنَ مِنَ الأرْضِ[٤] التي أَبَواهما وخالاتها الظِرَّارِ والهضب والغَوْرُ

والضِّرار:المضاررة، قال الله تعالى{وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا}[٥] ومنه الحديث المرفوع(لا ضرر ولا ضرار)[٦] ،وأصله من الضر،وهو سوء الحال في المال والبدن.قال الله عز وجل{مَسَّنِيَ الضُّرُّ}[٧] قال[الشاعر][٨]:

وما إنْ زَالَ مُعْتَديا عَلَيْها يُطَلِّقُها ويُمسكِها ضِرَارَا

الظَّفْرةُ:جُلَيْدَة أو لحمة تخرج في مائق[٩] العين يغشى النظر حتى لا ينظر شيئاً، قال الشاعر:

وَظَفَرْتُ بِماءٍ في العينِ إنسانٌ ناظرها نظرا

الضِّفْرَةُ:ضَفِيرة المرأة وما تعَقَّدة في الرمل ودَخَلَ بعْضَه في بعضٍ، وهي لغة التَّضْفير.

---

(١) هو أبو الرقيات معد بن يكرب بن الحارث.ينظر: البيان والتبيين:٢٣١/٣،وشرح المفضليات:٤٣٢، والاعتماد:٣٥.

(٢) قال الخليل:" والفَحْلُ من الإبل يضربُ الشَّوْلَ ضِراباً وصاحبُها أضْرَبَها الفحل.".العين:٣١/٧.

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سهل الأشبيلي،من يهود أسبانيا المستعربين ،نشأ باشبيلية في زمن الموحدين والخلافة لأبي عبد الله محمد الناصر بن ابن الخليفة المنصور،وكانت ولادته٦٠٩هـ ،وقد خالط المسلمين في دروسه ومطالعاته فكان اثر ذلك ان اعتنق الإسلام وان اختلف في إسلامه فقالوا:قد اسلم ،وقيل:انه يتظاهر الإسلام.ينظر:ديوان ابن سهل(مقدمة المؤلف):٥-٦.والبيت لم يرد في شعره.ينظر:ديوان ابن سهل.تح:بطرس البستاني،مكتبة صادر-بيروت،١٩٥٣م.

(٤) في الأصل(ابنة الأرض).

(٥) البقرة/٢٣١.

(٦) ينظر: مسند احمد:٣٢٦/٥،وسنن ابن ماجه:٧٨٤/٢.

(٧) الأنبياء/٨٣.

(٨) ضرورة يقتضيها السياق.ينظر:الاقتضاء:٨٦.

(٩) في الأصل(ماءق)

والتَّضْفير:الإكثار من الضَّفْرة، والضفر:نسيج الشعر وغيره عريضا[1]، الظِّلْع:العرَج تقول: ظَلَعَ الرجلُ والبعيرُ يظْلَع ظَلْعَاً إذا عرج عَرَجَاً خفيفاً فهو ظالع. قال إبراهيم بن شكلة[2]:

وَعَطِفْتُ[3] آصرةٍ عليَّ كَمَا وَعَى بعدَ انْهياضِ الجِسْمِ عَظْمَ الظَّالِعِ

والضِّلْع:الحَوْدُ والميل، تقول:ضَلَع فلان عن الحق إذا حاد وظلم وجار ،يضْلَعُ ضلْعاً فهو ضَالع.قال الهذلي[4]:

وَتَراهُ حِيْنَ يَقْضِي عَادِلاً فَإذا حَادَ عَنِ الحَق ضَلَعَ

والضِلَع – بكسر الضاد وفتح اللام- ضِلَعَ كل شئ من الحيوان/٥/وغيره وجمعه أضْلاع وضُلوع، قال الشاعر:

جِسْمٌ مِنَ المَاءِ رَيَّانٌ مَفَاصِلُهُ كَافِي الضُلوعِ عَلى قَلبٍ مِنَ الحَجَرِ

والظمْآن- بإسكان الميم وهمز الألف- العطشان، والاسم من الظمأ، قال الله تعالى {وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى}[5] وقال تعالى {يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً}[6] قال الشاعر:

وقلبهما الظمآن من ذي يَقِهَا وللمدنفِ المُشْتَاقُ حُمْرٌ وسُكْرُ

والضَمَان غير المهموز بفتح اللام:الكفالة بالشئ،والضامن :الزعم.قال الله جل ذكره {وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ}[7]، أي:ضامن وكفيل[8]، الظَّن: ضد اليقين، وهو حرف شك تقول: ظننت بفلان خيراً، أي:حسبته، قال الله تعالى{وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا}[9]

---

(1) ينظر:ذكر الفرق بين الاخرف الخمسة:٦٧،والاقتضاء:٨٨.
(2) هو إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله (ت-٢٢٤هـ)،و(شكلة)أمه ، ويكنى بابي جعفر المنصور.ينظر:كتاب المنصور.ينظر:كتاب بغداد :١٠٢،والبيت ورد في شعره.ينظر:كتاب بغداد:١٠٢.
(3) في الأصل(وضعفت).
(4) لم يرد في أشعار الهذليين. ينظر:ديوان الهذليين. تح:عبد الستار احمد فراج، دار العروبة،القاهرة،١٩٦٥م.
(5) طه/١١٩.
(6) النور/٣٩.
(7) يوسف/٧٢.
(8) ينظر:تفسير الطبري:٢٥٤/٧، وتفسير القرطبي:٢١٦/١٨،وتفسير ابن كثير:٥٢٣/٤.
(9) النجم/٢٨.

قال العتَّابي[1]:

على أنِّي أَظنك حُلْتَ عمَّا عَهِدْتَ وليسَ ظني باليقينِ

وقد يجئ الظن في موضع اليقين وهو من الأضداد[2]، قال دريد[3]:

فقلتُ لهم ظُنُّوا بألْفَيْ[4] مُدَجَّجٍ سراتُهُمُ في الفارسيِّ المُسَرَّدِ[5]

الضَّن:مصدر ضنَّ أي بخل،والضِن بكسر الضاد الاسم،قال الله تعالى{وَمَا هُوَعَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيْنٍ}[6] أي:بخيل[7].

قال إسماعيل بن القاسم[8] :

بَخَلَتْ عَليَّ ببَوْدِها وَصفَائِها وَمَنَحْتها ودِّي وَمَحْضَ صَفَائِي

الظَّهْر:خلاف البطن من كل شئ، والظهر من الأرض:ما غلظ وارتفع، والبطن ما رقَّ منها ولان، قال المنذر[9] :

فإن تكن الدنيا عليَّ تقلَّبتْ بِسُوءٍ فلِلدنيا بطونٌ وأَظْهُرُ

---

(1) هو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن حبيش بن أوس بن مسعود ابن عمرو بن كلثوم الشاعر وهو ابن مالك عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر مسترسل بليغ مطبوع متصرف في فنون الشعر ومقدم من شعراء الدولة العباسية ومنصور النمري تلميذه وراويته وكان منقطعا إلى البرامكة فوصفوه للرشيد ووصلوه به فبلغ عنده كل مبلغ وعظمت فوائده منه ثم فسدت الحال بينه وبين منصور وتباعدت. ينظر:الأغاني: ١٢٢/١٣.والبيت لم يرد في شعره.ينظر:العتَّابي وما تبقى من شعره.د.ناصر حلاوي،مجلة المربد،ع:٢،٣،س:٢، ١٩٦٩م. وقد أورد البيت أبو عبد الله الداني(ت-٤٧٠هـ). من دون نسبة.ينظر: الاقتضاء:٣٤.

(2) ينظر:الأضداد(ابن الأنباري):١٤،وأضداد أبي الطيب:٤٦٦،والاعتماد:٣٦١.

(3) وجده الحرث بن معاوية أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوزان فارس شجاع شاعر فحل وجعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان وكان أطول الفرسان الشعراء غزوا وأبعدهم أثرا وأكثرهم ظفرا وأيمنهم طائرا وأدرك الإسلام ولم يسلم وخرج مع قومه بني جشم يوم حنين مظاهرا للمشركين ولا فضل فيه للحرب وإنما أخرجوه تيمنا به وليقتبسوا من رأيه وقتل يومئذ على شركه.شرح ديوان الحماسة:٣٢٦/١.والبيت في الأصمعيات:١٠٧.

(4) في الأصل(بالف).

(5) أي:استيقنوا،لانه يُخوِّف أعداءه باليقين لا الشك.ينظر:الاعتماد:٣٩.

(6) التكوير/٢٤.فهي في جميع المصاحف بالضاد ويقرأ بالظاء كذلك عند أبي عمر،وابن كثير،والكسائي ينظر:الظاءات في القران الكريم:٢٦،والتيسير في القراءات السبع:٢٢،والسبعة في القراءات:٦٧٣.

(7) ينظر:تفسير الطبري:٤٧٣/١٢،وتفسير الثعالبي:٣٩١/٤.

(8) إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كيسان،والده نبطي من موالي بني عنترة،أما أمه فكانت من موالي بني زهرة،نشأ فقيرا ،دميم الوجه قبيح المنظر .الأغاني:٧/٤.والبيت في ديوانه.ينظر:أبو العتاهية حياته وشعره:٢٠٠.

(9) أحسبه المنذر بن حرملة الطائي شاعر معمر ،أدرك الإسلام ولكنه مات نصرانيا،واشتهر بتعلقه بالخمر،وقد نادم الوليد بن عقبة والي الكوفة.ينظر:الشعر والشعراء:١٠١-١٠٣.وقد أورد أبو فرج الأصفهاني (ت-٣٥٦هـ)لقيس بن ذريح ضمَّنّ هذا البيت حين قال : فإن تكن الدنيا بلُبْنَى تقلَّبتْ ... عليَّ فلِلدنيا بطونٌ وأَظْهُر. ينظر البيت في الأغاني:٣٦/٧، ٢٣٨/٩.

والظَّهر:الرِّكاب التي تحمل الاثقال في السَّفر، والظَّهْر أيضا/٦/مـا غـاب عنـك تقول:تكلمت بذلك عن ظَهْر غَيْبٍ، والضهْر:ضَهْر الجبل،وقيل:صخرة قي الجبـل تكون على غير خلقته.قال الشاعر[١]:

سَمَوْتُ ضَهْرَ الجَبلِ المُخالفِ لَحَلْقَةِ الطولِ المُنِيفِ الوارفِ

وكذلك أيضا ضهر كل من لا نفس له من الأرض وغيرها، وضهر البحر كـذلك بالضاد، الضَّيان:الياسمين البري كياسمين الأحنة، قال الشاعر:

فيها الرياضُ زحاريفٌ مضاعفةٌ منها الرياحينُ والظيانُ والوردُ

والضّيان:مالك الضأن وراعها وحالها، يقال:جاءني الضيَّان، والجمع الضيانة كمـا يقال: الغَنَّام والبَقَّار والحَمَّار، والضأن بالهمزة وإسقاط الياء الغنم الأبيض[٢] قـال الله تعالى{مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ}[٣] يريد الذكر والأنثى[٤]، قال الشاعر:

وتراهُمُ كَرَيِيْعٍ دايمٍ زبدُ الضأنِ والبانُ البقرِ

العين:

العظُّ : تستعمله العرب في حرفين لا يعـرف غيرهما،أحـدهما:عظتنـي الحرب إذا ثَكَلَتْهُ والأخر:عظني الزمان إذا اشتد عليه.قال المهلهل[٥]:

وعَظَّتْهُم الحربُ العوانُ بِنابِها فَأَضْحَوا صراعاً لليدين وللفمِ

ومن ذلك قول الهذلي في صفة صعود الدهر[٦]:

سل الدهر عني حين عظّني الدهرُ ألم ترَ صبراً ما يعادله صبرُ

---

(١) الاقتضاء:٧٩.
(٢) في الأصل(البيض).
(٣) الإنعام/١٤٣.
(٤) ينظر:تفسير الطبري:٦١٣/١٠،وتفسير القرطبي:٢٠٧/١٥،وفتح القدير:٦٣٩/٤.
(٥) هو عدي ابن ربيعة أخو كليب وائل الذي هاج بمقتله حرب بكر وتغلب وهو شاعر جاهلي مجيد محسن وهو خال امرئ القيس وهو من بني تغلب وتزعم العرب أنه كان يدعي في قوله أكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية في ربيعة أولهم مهلهل هذا والمرقشان وسعد بن مالك. والسبب في تسميته بالمهلهل ؛لأنه هلهل الشعر أي:سلسل بناءه،وقيل:سمي بذلك لقوله(هلهلت اثأر جابرا خبلا).ينظر:نقائض جرير والفرزدق:٩٠٥/٢ ،شرح ديوان الحماسة:٣٨٤/١،وخزانة البغدادي:١٦٢/٢.والبيت لم يرد في ديوانه .ينظر:المهلهل بن ربيعة التغلبي:حياته وشعره،دراسة وتحقيق:نافع منجل شاهين،رسالة جامعية من كلية الآداب /الجامعة المستنصرية ،١٩٨٦م.والبيت ورد عند الداني من دون نسبة. ينظر: الاقتضاء:٧٥.
(٦) لم يرد في أشعار الهذليين. ينظر: شرح أشعار الهذليين.أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري.رواية:أبو الحسن الحسن علي بن عيسى النحوي،تح:عبد الستار احمد فراج،مطبعة المدني-القاهرة(د،ط)،(د،ت).وقد أورده الداني من دون نسبة ينظر: الاقتضاء:٧٥.

قال الفرزدق[1]:

وعضُّ زمان يا ابن مروان لم يدعْ من المال إلا مُسْحَتاً أو مُجلَّفُ

والعضُّ:معروف وهو/٧/الكدم وسك اسنانك على الشئ،يقال:عضِضته- بكسر الضاد- والعاض:الفاعل، والمفعول به معضوض وعضيض، والعاضضة: ما فصل عن عض، وكل شئ ضاق على شئ فعضه كانت أسنان أو لم تكن فقد عضه كالعيض،والقتب،والإكافِ، وفي القرآن{عَضُّواْ عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ}[2] قال الشاعر:

لمَّا رَأَتْ مَا سَاءَها وأغَاظَهَا عَضَّت أنامِلَها من الغَيْظِ

العَظْبُ: تحريكُ الطائر زِمِكَّاهُ، والعضْب:السيف القاطِعُ الباتر، العَظْلُ:الملازمة في السفاد يقال:عظل الكلبُ الكلبةَ، وكذلك الجراد إذا تراكب، وكل ما يتعاقد ويتلازم في سفاده تقول:عاظَلَها فَعَظَلها قال السعدي[3]:

كأنَّهُمُ عند انهزام خَمِيْسِهِم سحابُ جوادٍ ساقطٍ يتعاظلُ

والعَضْلُ : منع المرأة التزويج.قال الله تعالى{فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ}[4]، أَزْوَاجَهُنَّ}[4]، ويقال لمانعها عاضل وهو معضول، وكل من منعته عن شيء أراده قهراً فقد عضلته ومنعت عليه فيه،وكذلك كل أمر تمنعه البتة، قال الشاعر[5]:

وقَهَرْتُهُنَّ بِمَنْعةٍ وتحفظٍ وَعَضَلْتُهنَّ عن الرِّجال النُّكَّحِ

---

(1) هو همام بن غالب بن صعصعة،ولد في البصرة وظهرت فيه ملكة الشعر وهو غلام فحاء به أبوه إلى علي بن أبي طالب(عليه السلام) واخبره انه شاعر فقال:علمه القران،فلم ينظم شعرا حتى حفظ القران.وروى عن علماء اللغة قولهم: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب توفى سنة ١١٠هـ. ينظر:الأغاني:٣٦٧/٩،والشعر الشعراء:١١١،وشرح ديوان الحماسة:٢٧٧/١. والبيت في ديوانه:٥٥٦/٢.

(2) آل عمران/١١٩.

(3) أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة بن حميد بن نباتة بن الحجاج بن مطر بن خالد بن عمرو بن رزاح بن رياح بن اسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن زيد بن مناة بن تيم بن مرة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أحد الشعراء المحسنين المجودين كان جزل الكلام فصيح القول.ينظر:تاريخ بغداد:٤٦٦/١٠.والبيت لم يرد في شعره.ينظر:ديوان ابن نباته السعدي. تح:عبد الأمير مهدي حبيب الطائي،منشورات وزارة الإعلام-بغداد،١٩٧٧م.

(4) البقرة/٢٣٢.

(5) ينظر:الاقتضاء:٣٦.

العَظْمُ: معروف وجمعه عِظَام،والعِظَام جمع العظِيْم[1] وهو الكبير الجليل من جميع الأشياء، والعَظْم أيضا:خَشَبُ الرَّجلُ بجميع أدواته.والعضم:مَقْبِض القوسِ الذي يقضيه الرامي وجمعه عضام، قال الشاعر:

فرَّق السهمُ ولم يرمَ بها وعلى/٨/العضمِ مِنَ القوسِ قبض

والعَضْم: خشبةٌ ذات أصابع يذرى بها الزرع،وعضم الفلان:حف الوجه العريض الذي[2] في رأسه حديدة يذري بها الأرض، والعضم: ظهر السلحفاة،والعضم: عسيب البعير وهو ذنبه وجمعه عُضُم، العِظَة: الموعظة: وهي التذكرة والتخويف والزجر عن الفعل الرديء، تقول: وعَظْتُ الرجل أعظه وعظاً وموعظة إذا أنت نصحته وخوفته، والفاعل لذلك واعظ، والمفعول به موعوظ ووعيظ، قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}[3] والعضة[4]: كل شجرة ذات شوك أوراقه تبقى بالشتاء كالسدر والطلح وأشباه ذلك وجمعها عضين ويجمع على عضاة٤.قال الشاعر[5]:

أَبَى اللهُ إلاَّ أَنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ الْعَظَاةِ تروقُ

وقال أُمية في الجمع[6]:

وادِيْ الْعَقِيْق سَبِيْلُهُ غَرِيْبُ فيها عضاهٌ وطلحٌ كثيرُ

---

(1) في الأصل(العظم)
(2) في الأصل مكررة.
(3) النحل/١٢٥.
(4) قال البطليوسي(ت-٥٢١هـ):" العظهُ بالضاد:أحِدةُ العضاةِ ،وهو كل شجر له شوك، يقال في المثل:من عضة ما يَئْبُنَّ شكيرها. والشكير: الورق ."ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة:٥١.
(٥) هو أبو المثنى حُمَيْد بن ثور بن حزن الهلالي العامري،شاعر مخضرم عاش زمنا في الجاهلية وشهد حنينا مع المشركين،واسلم ووفد إلى النبي ﷺ ومات في خلافة عثمان ،وقيل أدرك عبد الملك بن مروان. الشعر والشعراء: ،والأغاني: ينظر في البيت:أدب الكاتب:٤١٨/١.
(٦) أحسب انه أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف الثقفي شاعر جاهلي من أهل الطائف،قدم دمشق قبل الإسلام وكان مطلعا على الكتب القديمة ،وهو ممن حرموا على أنفسهم شرب الخمر ،ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية،رحل إلى البحرين فأقام فيها ثماني سنين ظهر في أثنائها الإسلام فعاد إلى الطائف فسال عن خبر محمدﷺ فقيل:انه يزعم انه نبي ،فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات القران وانصرف عنه فتبعته قريش تسأل رأيه فيه،فقال:اشهد انه على حق،قالوا:هل تتبعه.قال:انظر في أمره.لكن حين وقعت معركة بدر قتل ابنا خاله فامتنع أن يسلم وأقام في الطائف. ينظر: الشعر والشعراء: ٩٥٩/١.والبيت لم يرد في ديوانه.ينظر:أمية بن أبي الصلت حياته وشعره. أمية بن أبي الصلت.تح:د.بهجة عبد الغفور الحديثي،دار الحرية للطباعة-بغداد،ط١ ،١٩٧٥م.

الغين:

الغَيْظُ: شدة الغضب، تقول: اغتاظَ الرَّجلُ يغتاظ وهو مُغْتاظ وتَغَيَّظ تغيظاً فهو متغيظ،وفي القرآن {وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوْا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلِ مِنَ الْغَيْظِ}[1] قال الزبيدي[2]:

مُتَغَيِّظٌ كَاللَّيْثِ يَدَانِ في الوغَى يَحْمِي الحَرِيْمَ ويَقْتُلُ الأَبْطَالا

والغَيْضُ: نقصان الماء وذهابه إذا هو نضب تقول:غَاضَ الماءُ يَغِيْضُ غَيْضَاً إذا نقص ونضب، قال الله تعالى{وَغِيْضَ الْمَاءُ}[3]، إذا ذهب، ومنه حديث كعب[4] (وغاض الكرام غيضا)[5] /٩/،أي:ذهبوا.ويستعمل في الماء كثيراً، قال الراجز يذكر جواباً:

وَغَاضَ مَاءُ بِئْرِهَا ثُمَّ نَضَب وَخَالَفَ الخَرَابَ فيها والقطب

[الفاء][6]

أما الفَظُّ: الرجل المتهجم الغليظ في منطقه ومخاطبته والاسم من ذلك الفظاظة، قال الله تعالى{وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيْظَ الْقَلْبِ}[7]قال الشاعر:

وتراهُ يومَ الروعِ يحظر بالقنا فظاً غليظاً قاله الاقرانُ

والفظُّ: ماء الكرش، قال حسان بن نَشْبَة[8] :

وَكانُوا كأَنْفِ اللَّيْثِ لاَ شَمَّ مَرْغَمًا ولاَ نَالَ فَظُّ الصَّيْدَ حَتى تَعَفَّرَا[9]

---

(1) آل عمران/١١٩.
(2) العلم غير معروف.
(3) هود/٤٤.
(4) هو أبو إسحاق كعب بن مانع المعروف بكعب الأحبار أو كعب الحبر،وإنما سمي بذلك لمكان الحبر الذي يكتب به، وذلك لأنه كان صاحب كتب.ينظر:حلية الأولياء ،والإصابة في تمييز الصحابة.:٦٤٧/٥.
(5) الدر المنثور:٤٧٢/٧.
(6) ساقطة من الأصل والإضافة مراعاة للمنهج.
(7) آل عمران/١٥٩.
(8) هو أخو بني عدي بن عبد مناة.ينظر:شرح ديوان الحماسة:١٢٣/١،
(9) كذا في الأصل لكنه يروى بـ(قَط الصيد)،فلعله تصحيف اعتمده المصنف للتمثيل بلفظة(الفظ). ويقصد:بأنف ويقصد:بأنف الليث ضرب ذلك مثلا للعزة والإباء لأن الأسد أحمى الحيوان أنفا والشم مجاز عن النوال والمرغم الذل وتعفر من العفر محركا وهو التراب يقول وكانوا في ذلك اليوم أصحاب أنفة وحمية كالأسد لا ينال ذلا ولا يتواضع لشيء ولا ينال صيده إلا إذا عفره التراب. والبيت في :المستقصى من كلام العرب:٨٧/١.وشرح ديوان الحماسة:١٢٥/١.

والفَضُ: كل شيء كسرته،تقول:فَضَضْتُ الختمَ عن الكتاب أفُضُّه فَضَّاً إذا كسرت طابعه ، وفي القران {لَانفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ}[1] أي:تفرقوا[2] والفاض:الكاسر،والمكسور:يقال له المفضوض، [يقال][3] فضضت ختامه فتجلت لي غرائبه من الخيل الجلي، الفيظ: خروج النفس من الجسد، يقال: فاظتْ نفسُ فلان إذا خرجتْ ، وكذلك يقال: في كل ذي روح فاظتْ نفسه تفيظُ فيظاً، قال الراجز[4] :

اجتمعَ الناسُ وقَالُوا: عُرسٌ فَفَقُئْتُ عينٌ وفاظت نفسُ

والفَيْض: زيادة الماء وخروجه من مستقره وكثرته.تقول:فاض الماء يفيض فيضا، وكذلك فاض الدمع من العين وفاض البحر إذا مد، وفاض الوادي إذا سال وهو فائض وفياض، ورجل /١٠/فياض أي: وهَّاب جواد، والفيض: نيل مصر،[5] قال قال الأصمعي[6] :نهر البصرة سمي الفيض،ونهر فياض، أي: كثير، وفرس فيض، أي:كثير الجري، وقولهم: أعطاه غيظاً من فيض، أي: قليلا من كثير، وفاض صدره بالسر، أي: باح به، وفاض اللثام: كثر.

القاف:

القارظ: المادحُ للناسِ بالشعرِ والثناء الحسن، والتقريظُ: المدحُ ، تقول: قرظتُ فلاناً، أي: مدحتُه قال الشاعر:

حتى لو اعْتَادَ[7] القَريظُ محبةً أَهْدوا إليكَ الشعرَ بالتَقْريظِ

---

(١) آل عمران/١٥٩.
(٢) ينظر:تفسير الطبري:٤٩٤/٣،وتفسير البيضاوي:١٠٨/١.
(٣) ضرورة يقتضيها السياق.
(٤)نسب للدكين . ينظر:تهذيب اللغة:٨٠/١٢،والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي:٤١٩/١،وإصلاح المنطق:٣١٧، المنطق:٣١٧، الاقتضاء:٦٨.
(٥) قال صاحب القاموس:٨٣٩/١"فاضَ الماءُ يَفيضُ فَيْضاً وفُيوضاً بالضم والكسر وفَيْضُوضةً وفَيَضاناً : كثُرَ حتى سالَ كالوادي و صَدْرُهُ بالسّرّ : باحَ و الرجُلُ فَيْضاً وفُيوضاً : مات و نَفْسُهُ...والفَيْضُ : المَوْتُ ونيل مصر ونَهْرُ البَصْرَةِ والكثيرُ الجَرْيِ من الخَيْلِ وفَرَسٌ لبنِي ضُبَيْعَةَ بنِ نِزارٍ وأخرَى لِعُتْبَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ . وأمْرُهُمْ فَيْضيضَى بينهم وفَيْضُوضَى ويُمَدَّان وفَيوضَى بالفتح أي : فَوْضَى . وأرْضٌ ذاتُ فُيوضٍ : فيها مياهٌ تَفيضُ . وأفاضَ الماءَ على نَفْسِهِ : أفْرَغَهُ و الناسُ من عَرَفاتٍ : دَفَعُوا أو رَجَعوا وتَفَرَّقُوا أو أسْرَعوا منها إلى مكانٍ آخَرَ وكلُّ دَفْعَةٍ : إفاضَةٌ.".
(٦) هو الإمام المشهور أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن إصبع الباهلي الأصمعي من أهل البصرة وكان وكان من أئمة أهل اللغة سلك البراري والبوادي وصحب الإعراب واخذ الأدب من معدنه (ت-٢٠٥هـ) ينظر:الأنساب:١٧٧/١.
(٧) في الأصل(استطاعوا).

والقارظُ أيضا:الجامع، والقُرظ: جمع قَرَظَ وهو ورق السّلمِ، والدابغ بها قارظ، والمَقْرُوْظ والقريظُ: الجلد المدبوغ بالقرظ، والقَارِض: القاطع للشيء بالناب والمقراض، وكذلك قَرَضَ الفأر الثوب إذا قطعه بأنيابه، والقارض أيضا:الناطق بالقريض، أي: بالشعر، والقارض أيضا: كل ما احترس ذات الخف والظلف، تقول: قرض البعير جرَّته إذا مضغها ثم ردها إلى حلقه وهو يقرضها قرضاً، والجرَّة المقروضة يقال لها القريض، والقارض أيضا: العادل عن الشيء في مسيره، والقارض المُسَلِّف، قال أبو العتاهية[1] :

مَنْ يَقْرِضِ اليومَ شاة ههنا فَقَدَ يومُ الجزاءِ لأهلِ القرضِ بالقرض

المُسْتَقْرِض: المتسلف، والمُقْرَض: المتصدق عليه،وقرض الرجل: هو وقعهم فيهم وتناوله لأعراضهم، قال الشاعر:

سَتَحْمِيْنِي عَزِيْمَتكَ القَوافِي وتَرْوِي مِن قَوَارِضِك الحِسَامَا /١١/

وانْقرظ القوم: دحروا ولم يبقَ منهم أحد، [و][2]القريظُ: الجلد المدبوغ بالقرظ، [و][3] القريض:الشعر، والقريضُ ايضا: جرة البعير إذا مضغا ثم ردها إلى حلقه، القَيْظ: شدة الحر، يقال: قيظ القوم إذا دخلوا في القيظ ، كما يقال: صافوا إذا دخلوا في الصيف ، والقيظ محترم والروح منصرم والرأي مختلف والحتف مطرد، والقَيْضُ : قشر البيضة الاعلى، وقد قاض الفرخ البيضة إذا شقها ، وانقاضت البيضة إذا انشقت عن الفرخ والفرخ ينقاض إيقاضاً[4] إذا أراد الخروج من البيضة، والقيض : موافقة الشيء للشيء من الخير والشر، كقولك في الدعاء : قبض الله لك خيراً ، أي: وفقه لك ، ومن الشر كقوله الله تعالى {نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ

---

(١)لم يرد في شعره.ينظر:أبو العتاهية أشعاره وأخباره.د.شكري فيصل.مطبعة جامعة دمشق،١٩٦٥م،أبو العتاهية حياته وشعره.د.محمد محمود الدش.دار الكاتب العربي-القاهرة،١٩٦٨م.

(٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) زيادة يقتضيها السياق

(٤) في الأصل(ايقاض)

قَرِيْنٌ}[1] ، والتقييض أيضاً:استجمام البئر[2] واستقرار مائها، تقول: قيضت البئر[3] البئر[3] إذا فعلت ذلك بها وهي بئر[4] مقيضة، أي: غزيرة كثيرة.

اللام:

اللَّظْلَظَةُ : تحريك رأس الحية من شدة اغتياضها، وقد تَلَظْلَظَتْ إذا فعلت ذلك ، وحيَّة تتلظى من خبثها، واللَّضْلَضة: بلغت الدليل في مسيرة خوف الضلال، واللضلاض الدليل نفسه[5] .

[الميم][6]

المظ : الرمان البري يقال[هو][7] نبت من ثمرة السراة المظ، والصحيح عند العرب أنه الرمان نفسه، والمض: الالم والحرقة يجدها المرء من قرح أو جراحا و داء يأخذه فيجد لذلك حرقة تقول : مضني الأمر مضاً وكذلك أرمضني، قال العتَّابي[8] :

وليسَ يُومضني قولُ امرئ خَطِلٍ ولو أرادَ به مَضِّي وإرماضِي

النون:

النَّاظر: المُبصِر إلى شيء، والناظر/١٢/: السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين، ويقال : للعين الناظرة، وللمنظر: ناظر، والناظر: الحافظ ، وفي القرآن{يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ}[9]ومن الانتظار قوله عز وجل{فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ}[10] ، وقوله

---

(1) الزخرف/٣٦.
(2) في الأصل(بير)
(3) في الأصل(بير)
(4) في الأصل(بير)
(5) قال ابن مالك:"اللضلضة:بالضاد فمصدر لضْلَضَ الدليل.لضلضةً:إذا تلفت في مسيره،وإنما يفعل ذلك لحذقة، لحذقة، يقال:دليل لضلاض،أي:حاذق لكثرة تلفته يمينا وشمالا.".الاعتماد:٥٣.
(6) زيادة يقتضيها السياق.
(7) زيادة يقتضيها السياق.
(8) لم يرد في شعره،وقد أورده الداني في الاقتضاء من دون نسبة.ينظر:الاقتضاء:٧١.
(9) محمد/٢٠.
(10) البقرة/٢٨٠.

وقوله تعالى{فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ}[1] [والنُّظَار: من نظر العين، يقال لـه: النـاظر والنظار، قال عدي بن زيد[2] :

كغزالٍ حِينَ شذَّ وِجْهَةً أعور المقلة مُحْوَلِّ النظار][3]

والناضر:الناعم من كل شيء.قـال الله جـل اسـمه{وجوه يومئذ ناضرة * الى ربها ناظرة}[4] اي :ناعمة[5] ، وقال {تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ}[6]، قال الشاعر:

أبِيْنِي لنا لا زَالَ شكلِ نابعٌ ولا زلتِ ترقى غصن ناضره رَطْبَا

وقولهم: أخضر ناضر ،كقولهم: اصفر فاقع،وابيض ناصع، والنُّضَـار:الـذهب الأحمر يقال له:النضر والنضار ،وقد يجيء أيضا:رأي خالص وهي أقـداح مـن حسب له حسن ونضارة، التنظير:المثل والمماثل، ونظير الشيء مثله وحكى أبـو عبيدة[7] النظر والنظير بمعنى [مثل][8] .

النِّـدِّ والنَّديـد[9] ، قـال الفـرَّاء[10] ، يقـال: فـلان نظيـره قومه ونظوره قومه الذي ينظر اليه منهم ويجمعان على نظـائر[11] ، والنظيـر:

---

(1) الحجر/٣٦.

(2) هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر بن عصية بن امرىء القيس بن زيد مناة بن بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ،وكان أيوب هذا فيما زعم ابن الأعرابي أول من سمي من العرب أيوب شاعر فصيح من شعراء الجاهلية وكان نصرانيا وكذلك كان أبوه وأمه وأهله وليس ممن يعد في الفحول وهو قروي،وكانوا قد أخذوا عليه أشياء عيب فيها،وكان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها مجراها.الأغاني:٨٩/٢.والبيت غير موجود في ديوانه ولعل المعيد قد تنبه إلى فقدان العديد من أشعاره حين قال:" إن ما جمعناه من شعر زيد بن عدي وما وجد في الأصل المخطوط يزيد عن ٩٠٠بيت وهو رقم تستطيع أن تطمئن إليه على الرغم من عدم اقتناعنا انه كل شعر عدي."ينظر:ديوان زيد بن عدي(مقدمة المحقق):١٦.

(3) في الأصل متأخرة بعد(ابيض ناصع) وقدمتها مراعاة للمنهج الذي آثره المصنف.

(4) القيامة/٢٣-٢٤.

(5) ينظر:تفسير القرطبي:٩٦/١٩،وفتح القدير:٤٧٥/٥.

(6) المطففين/٢٤.

(7) هو معمر بن المثنى التميمي البصري النشأة البغدادي الدار والوفاة وهو فقيه ولغوي وأخباري ولد سنة ١١٠هـ وتوفي سنة٢٠٣،له العديد من المصنفات من أهمها:أسماء الخليل،إعراب القرآن ،مجاز القرآن، الجمع والتثنية، خلق الإنسان،كتاب الإبل،كتاب الحيات،كتاب الحيوان،وكتاب الحمام.ينظر:هدية العارفين:٤٦٦/٢.

(8) ساقطة من الأصل.

(9) ينظر:اللسان:٢١٥/٥،والمطلع على أبواب الفقه:١٤٢/١.

(10) هو يحيى بن زياد بن عبد الله ،أبو زكريا المعروف بالفراء،إمام الكوفيين في النحو واللغة من تصانيفه(معاني القران) (ت-٢٠٧هـ).ينظر:مراتب النحويين:٨٦،ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:٣٧١/٢،والأعلام:١٧٨/٩.

(11) ينظر:اللسان:٢١٥/٥.

الـــذهب الأحمـــر، وكـــذلك النضـــر : الـــذهب ، ويجمـــع علـــى أنضـــر، قال الكميت[1] :

تَرى السَّابِحَ الخِنْذِيذَ منهاِ كأَنما جَرى بين لِيتَيْهِ إِلى الخَدّ أَنْضُرُ

وبنو[2] النضير: هم من يهود خيبر دخلوا في العرب[3] .

الأَظلُّ : ما أصاب الأرض من خف البعير، وهو من الإنسان الرَحَى، ومن الفرس النعل والحافر، وربما /١٣/ زاد السير على البعير والناقة او وطأت أحفارها على الأرض الهشة فرمست، يقال: ظلت العيس دامية من طول السير وطـــول الحـــف وباتت تسري فأصبحت دامية الأظل[4] ، والأَضَلُّ: هو من قولك: فلان أضل سبيلاً سبيلاً عن فلان، وهو أهدى منه سبيلاً، قال الله تعالى{وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ}[5] وهو من من الله تعالى عقوبة ،أي: وجده على ضلالة فأضله ، وأضل فـــلان فلانـــاً عـــن الهدى، والشيطان يضل الإنسان من الخير، وفـــي القـــرآن{لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي}[6]، وكل من يضال به الضلالة فهو أضل .

الحظيظ: من الحظ :الجد، يقال:فلان حديد حظيظ وحظوظ، والحظ:الجد، وجمـــع القلة:أحظ ،والكثرة: الحظوظ، واحاظ على غير قياس كأنه جمـــع أحـــظ، وأنـــت محظوظ :حديد مرزوق، والحضيض: أسفل الجبل في قرار الوادي يقـــال: هـــو بالحضيض أي: إذا كان سافلا في أسفل الأمكنة، واحضيضـــاً كأحثيثـــاً، وأقـــاموا بالحضيض: وهو قرار الأرض عند سفح الجبل، وجمـــع الحضـــيض: حُضُـــض وأحضَّة[7] .

---

(1) أبو عمارة الكميت بن زيد الأسدي القرشي،شاعر مقدم عالم بلغات العرب،خبير بأيامها،فصيح خطيب،عاش بالكوفة وتعصب لمضر،واشتهر بالتشيع لبني هاشم،وكان بينه وبين الطرماح شاعر الخوارج مودة على الرغم من اختلاف مذهبيهما،وكانت ولادته ايام مقتل الحسين(ع) سنة ٦٠للهجرة،ووفاته أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.ينظر:الموشح(للمرزباني):١٧٢-١٩١،والشعر والشعراء:٢٣٧،وطبقات فحول الشعراء:٦٣١/١.وينظر البيت في ديوانه:١٧٢/١،والصحاح:٨٢٩/٢، اللسان:٢١٠/٥.

(2) في الأصل(بني النضير)

(3) ينظر:تاريخ ابن خلدون:٢١/٢، وتاريخ الطبري:٨٣،/٢ ،والبداية والنهاية:١٦٠/١.

(4) ينظر:العين:١٥٠/٨.وقال الحربي:" وَهُوَ مَا كَانَ تَحْتَ الْمَنْسِمِ وَفِيهَا الْخُفُّ وَهُوَ مَا أَصَابَ الأَرْضَ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا مَشَى.".غريب الحديث:٢٨٠/١.

(5) الجاثية/٢٣.

(6) الفرقان/٢٩.

(7) في الأصل(أوحضة)

ظاف : هو ظاف الرقبة وهو ما يحيط بالرقبة، يقال: أخذه بظاف رقبته وبظوف رقبته[1] ، ويقال:قد مرَّ بظلفهم، أي:يتبعهم، وضاف: يقال: ضاف السهم عن الغرض يضيف ضيفاً: إذا مال عنها، وضيفت الشمس للغروب، أي: مالت وتدلت، وضاف الهم: إذا نزل به واعتراه، والضيف/١٤/سمي ضيفاً؛ لانه يضيف بهم إذا مال اليهم ونزل عليهم، وأضفته إذا أنزلته عليك، ويقال: وضفت الرجل إذا ضربت برجلك على عجزه، ووضفت بالقوم أضف إذا نزلت بهم[2] ، وضفن البعير برجله إذا اختط بها الأرض، وضفن ببعره:إذا رمى به، وضفت الأرض بالإنسان: إذا ضربتها بها، والضفن: الأحمق مع عظم خلقته[3] .

ظل: بمعنى صار كقولك: ظل قائماً وظل سائراً[4] ، إذا صارتها كله، ويكون ظل من أفعال النهار، وبات من أفعال الليل.قال الله تعالى{ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيْم}[5] بمعنى صار[6]، وقال{فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لها خَاضِعِيْنَ}[7] أي: صارت[8] وضل من قولك: قولك: ضل الرجل يضل إذا حار عن القصد وعن الحق، والضلالة: ضل الهدى،والضلالة: الجهالة والغواية وكل من غلب هواه على عقله فقد ضل وغوى، والضلال: الحيرة والغفلة، الظل: مثل ظل الشجر والحائط[9]، وظل داوم،وظل وارف أي: واسع[10] ، وتقلص الظل:رجع إلى مستقره، وعقل الظل:استوى على رأسك نصف النهار، والضل: الجهل بعينه.يقال: انك في ضل من أمرك وضلالة من أمرك، ويقال: فلان في ضلته وغفلته إذا كان راكباً لهواة غير مستقيم على المنهاج المحمود.

---

(١) ينظر:إصلاح المنطق:٨٨/١،واللسان:١٩٩/٩،وتاج العروس:٥٩٦٩/١.
(٢) ينظر:العين:٦٧/٧،واللسان:٢٠٨/٩.
(٣) قال ابن منظور:" والضِّفِنُّ والضِّفَنُّ والضِّفَنّانُ الأحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضِفْنانٌ نادر.".اللسان:٢٥٦/١٣.
(٤) في الأصل(سايرا)
(٥) النحل/٥٨.
(٦) ينظر:تفسير القرطبي:٦٢/١٦،وفتح القدير:٧٨٢/٢.
(٧) الشعراء/٤.
(٨) ينظر:تفسير أبي السعود:٢٧٢/٧،وتفسير الثعالبي:٥٥٠/١.
(٩) في الأصل(حايط)
(١٠) في الأصل(وظل دوام أي واسع وظل وارف)

والظليل:من الظل والظلالة.والظل:الدوام: هو الظل الدائم الظليل،ويقال في الدعاء: اللهم اظللنا تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظله، الضليل من الضلالة يقال:رجل ضال وضليل/١٥/ وهو فعيل بمعنى فاعل، والضَلِيْلُ: التايه في طريقه الحائر في قصده،وقد يكون ضليل بمعنى مفعول، يقال: ضل فهو ضال وأضله غيره فهو ضَلِيْل، وقد يكون فَعِيْل مرة للفاعل ومرة للمفعول.

الظرير: نعت لمكان الحزن وجمعه أظره ، وظران، والضرير: هو من العمى، والضرارة، يقال: رجل ضرير من الضرارة، أي: ذاهب البصر،والضرائر[١]: المَحَاوِيجُ[٢] ، والضرير: حرف الوادي، والضرير:النفس وبقية الجسم.قال العجاج[٣]:

حامي الحُمَيَّا مَرِس الضَّرِيْر

قال ابو عمرو[٤] :الضرير من الدواب:الصبور على كل شيء.

الظئر: يهمز ولا يهمز، يقال: ظاءرت الناقة ظأراً إذا عطفت على غير ولدها، والظَّئْر: الدابة المرْضِعة، واتخذت ظأراً وظاءرت مظاءرة[٥] واظاءرت لولدي ظئراً إذا اتخذت له مرضعة، والضير من قوله: ضاره يضوره ويضيره ضيراً وضوراً، أي: ضره، يقال:لا ينفعني ذلك ولا يضرني ولا يضر.العظين:الغليظ[٦]،

---

(١) في الأصل (ضرابر)

(٢) قال الفيروزآبادي:"والضَّرَّتان : الأَلِيَةُ من جانِبَيْ عَظْمِها وزَوْجَتاكَ وكلُّ ضَرَّةٌ للأُخْرَى وهُنَّ ضَرائرُ والاسمُ : الضِّرُّ بالكسر . وتَزَوَّجَ على ضِرٍّ وضُرٍّ أي : مُضارَّةٍ بين امْرَأَتَيْنِ أو ثَلاث ورجلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرٌّ ومُضِرَّةٌ . والضَّرَّةُ : شِدَّةُ الحالِ والأَنِيَّةُ والخِلْفُ وأَصْلُ الثَّدْي واللَّحْمَةُ تحتَ الا بهام أو باطِنُ الكَفِّ والضَّرْع كلُّه وما وقَعَ عليه الوَطْءُ من لَحْمِ باطِنِ القَدَمِ مما يَلِي الإبهامَ."القاموس المحيط:٥٥٠/١.وقال الزبيدي:" والضَّرائِرُ : المَحَاوِيجُ."تاج العروس:٣٠٩٣/١.

(٣) من رجاز الإسلام وفصحائهم والمذكورين المقدمين منهم بدوي نزل البصرة وهو من مخضرمي الدولتين مدح بني أمية وبني العباس ومات في أيام المنصور وقد أخذ عنه وجوه أهل اللغة وكانوا يقتدون به ويحتجون بشعره ويجعلونه إماماً ويكنى أبا الجحاف وأبا العجاج ،ولد في الجاهلية إذ نشأ فيها النشأة الأولى،وقد أدرك الإسلام في أيام الرسول (ﷺ) والصحابة رضي الله عنهم إلى أواخر القرن الأول من الهجرة، وقيل:انه توفي على أيام الوليد بن عبد الملك ينظر:الأغاني: ٣٥٩/٢٠،وطبقات فحول الشعراء:٥٧١/١.،والبيت في ديوانه:٢٣٨.واللسان:٤٨٢/٤.

(٤) أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني الكوفي(ت-٢٥٦هـ) .كان يعرف بابن عمرو الأحمر ومرار - بكسر الميم وراءين مهملتين مخففتين - كان يؤدب أولاد أناس من شيبان فنسب إليهم كما نسب اليزيدي إلى يزيد بن منصور حين أدّب ولده . وكان أبو عمرو من الدهاقين . وكان يؤدب أولاد الرشيد الذين كانوا في حجر يزيد بن مزيد الشيباني وكان راوية أهل بغداد واسع العلم باللغة والشعر . ثقة في الحديث كثير السماع وله كتب كثيرة في اللغة منها: كتاب الجيم . كتاب النوادر . كتاب أشعار القبائل ختمه بابن هرمة . كتاب الخيل . كتاب غريب المصنف كتاب اللغات . كتاب غريب الحديث . كتاب النوادر الكبير. ينظر:كشف الظنون:١٤١/٢.

(٥) في الأصل(وظاأرت مظائرة)

(٦) في الأصل(العظين).

يقال: رجل عظِين –بكسر الظاء- وهو الكبير الغليظ[1] ، ويقال: هو للشيء الخَلِق وهو مشتق من فعل،فعظين من عظى الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه، ولايكادون يتكلمون به ، ولا يصرفون منه فعلا.والعضين: من القسمة والتعضية، يقال: عضيت الناقة اعضاءً وتعضية إذا قسمتها وجزئتها أعضاء.قال الله تعالى{كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِيْنَ الَّذِيْنَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِيْنَ}[2] ، أي: قالوا: انه مقسم أعضاء[3] .

الفظيظ : من قولهم/١٦/فظظت يارجل فظاظة ، وأنت فظيظ غذا شربت الفظ وهو ماء الكرش، ومن قولهم :إفتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره بعد ان تعطش أياما ثم يشربه لئلا يحير،فإذا عطش شق بطنه وعصر فرثه لشربه.يقال من إفتظ الرجل فهو فظيظ إذا فعل ذلك ، والفضيض، المظر: نعت الأرض الصلبة ذات الحجارة، يقال:ارض مظرة وحجر مظر،أي:جاء من اضرار الأرض ونواحها من حيث لا أعرفه ولا أحتسبه.وقال الأصمعي:معنى مظر أي:فيه إذلال[4] قال الحطيئة[5].

غَضِبْتُمْ عَلَينا أَن قَتَلْنا بِخَالِدٍ بَني مالِكٍ ها إنَّ ذا غَضَبٌ مُظِرْ

والمُضِر:من الضَرَر والضَرَارَ والمُضَارَرَة والمضرة وما أشبه ذلك،ورجل مُضِر،أي: له ضِرَّة من حال.قال الشاعر[6] :

---

(1) نظر:اللسان:٢٨٨/١٣.
(2) الحجر/٩١.
(3) ينظر:تفيسر ابن كثير:٧٣٦/٢.قال الطبري:" فقال بعضهم : هو سحر وقال بعضهم:هو شعر وقال بعضهم: هو كهانة وما أشبه ذلك من القول أو عضوه ففرقوه بنحو ذلك من القول وإذا كان ذلك معناه احتمل قوله عضين أن يكون جمع : عضه واحتمل أن يكون جمع عضو لأن معنى التعضية : التفريق كما تعضى الجزور والشاة فتفرق أعضاء والعضه : البهت ورميه بالباطل من القول فهما متقاربان في المعنى."تفسير الطبري:٥٤٣/٧.
(4) ينظر:مجمع الامثال:٣٢٤/٦٦،٢/١.
(5) هو جرول ولقب بالحطيئة لدمامته وقيل لقصره وقربه من الأرض،ونشا في حجر أوس بن مالك العبسي ،وهو مغمور النسب. ينظر:الأغاني:١٥٧/٢،والشعر والشعراء:٢٨٠،واللسان:٤٩٨/٤.والبيت في ديوانه:١٥.
(6) هو أشعر الرقبان وهو شاعر أسدي جاهلي يخاطب رجلاً اسمه رضوان.ينظر: الفائق: ٢٠٢/٣،واللسان:٥٥/٣، وتاج العروس:٣٠٩٣/١.وهذا الشاعر ليس الزفيان كما بينه السيوطي (ت-٩١١هـ).حين قال:" قال أبو رياش لأبي الحسين : أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء وليس تفرق بين الرَّقَبَان والزَّقَيَان فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذاك أبا رياش وقاما على شغب.قال العسكري : فأما الرَّقَبان (بالراء والقاف وتحت الباء نقطة) فشاعر جاهلي قديم يقال له : أشْعَر الرَّقَبان أما الزَّقَيان (بالزاي والفاء

بِحَسْبك في القَوْم أن يَعْلَمُوا بأنَّكَ فِيْهِم غَنِيٌّ مُضِرِ

حظل: يقال:حظل الرجل إذا اقْترَّ،والحظل:الرجل المقَتِّر،وقد حظل يحظل حظلا وحظلانا، وبعير حظل إذا أكل الحظل.والحضل:من الحضلان وهو فساد النخلة من داء يصيبها حتى يفسد ليسفها ،ولحرقه ويسره يقال:حضلت النخلة إذا أصابها ذلك،وصلاحها أن يشعل لها حتى تحترق ما فسد في ليفها ثم /١٧/تجود بعد ذلك، المظلة:كل شيء غطاك وسترك من ضوء الشمس فهو مظلة وهذا من الظلال ، ونحوه ظل كل شيء فيه،وكل شيء ستر شيئاً وغطاه فهو ظل وظلة، والظلة:القطعة الخارجة من الجبل، وعذاب يوم الظلة هو يوم معروف هلك فيه أصحاب شعيب[١] .

المضلة:موضع الضلال وكأنه ومقصده،وكل شيء ضل به الإنسان فهو مضلة، والمضلة شهوة العقل،ويقال:أرض مضلة كما يقال:علق مضية ومضنة، المظن:موضع الظن وجمعها مظان،والمضنة:ما يبخل به ويشح عليه وينافس فيه ، يقال:فلان علق مضنة إذا كان قبيساً كتوماً يبخل بفراقه، الموظف:من أوظفه الفرس، والوظف والوظيف: مستدق الذراع والساق من الفرس والابل ونحوهما والجمع الأوْظِفة[٢] كما قال الأصمعي، يحب من الفَرَسِ أن تعرض أوظفة رجليه وكذلك أوظفة يديه[٣]، والوظُفُ[٤] :جمع وظيفة، والوظيفة: ما لزمك من طعام كل

وتحت الياء نقطتان) فهو من بني تميم يعرف بالزَّفيان وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزّفيان بن مالك بن عوانة.".المزهر في علوم اللغة:٣٣٩/٢.

(١) يقصد بيوم الظلة اليوم الذي ذكره الله تعالى في قوم شعيب(عليه السلام)في سورة الشعراء/١٥٩{فأخذهم عذاب يوم الظلة} لما عهد عنهم من ظلم الناس في مكاييلهم وموازينهم فالله سلط عليهم الحر حتى أنضجهم ثم أنشأ لهم الظلة كالسحابة السوداء فلما رأوها ابتدروها يستغيثون ببردها مما هم فيه من الحر حتى إذا دخلوا تحتها أطبقت عليهم فهلكوا جميعا ونجى الله شعيبا والذين آمنوا معه برحمته.ينظر:تفسير الطبري:٥/٦.وقيل أمطرت السحاب عليهم نارا.ينظر:فتح القدير:١٦٥/٤.

(٢) في الأصل (الوظفة).قال الجوهري:" الوظيف مُسْتَدَقُّ الذِّراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما والجمع الأوْظِفة." .الصحاح:١٤٣٩/٤،والمصباح المنير: ٦٦٤/٢والقاموس المحيط:١١١١/١.

(٣) قال ابن منظور:" وقال الأصمعي يستحب من الفرس أن تَعْرُض أوظِفة رجليه وتَحْدَب أوْظِفة يديه ووظَفْت البعيرَ إذا قصَّرت قَيْده وجاءَت الإبل على وظِيف واحد إذا تَبع بعضُها بعضاً كأنها قِطار كلُّ بعير رأسُه عند ذنب صاحبه وجاء يَظِفُه أي يَتبَعُه عن ابن الأعرابي ويقال وظَف فلان فلاناً يَظِفه وظْفاً إذا تبعه مأخوذ من الوظِيف ويقال إذا ذبحت ذبيحة فاسْتَوْظِفْ قطعَ الحُلقوم والمَريء والوَدَجَيْن أي اسْتَوْعِب ذلك كله.".اللسان:٣٥٨/٩.وينظر:الصحاح:١٤٣٩/٤.

(٤) في الأصل(الأظاف)،وحقيقة جمعها:وظف ووظائف.ينظر:اللسان:/٣٥٨.

يوم ومن شراب، يقال: قد وظفت عليه وظيفة،وقد وظفت توظيفاً، والوضف:واحد الأوضاف: [وهي خيوط][1] تعمل شبه القلاع ويرمى فيها بالحجارة، قال الراجز:

********** **ورمين بالأوضاف طيار الأفق**

جريدة المظان

- القرآن الكريم.
- أبو العتاهية أشعاره وأخباره.د.شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق،١٩٦٥م.

([1]) ساقطة من الأصل.

- أبو العتاهية حياته وشعره.د.محمد محمود الدش ، دار الكاتب العربي-القاهرة،١٩٦٨م.
- أدب الكاتب.أبو محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت-٢٧٦هـ) ، تح:محمد محيي الدين عبد الحميد.المكتبة التجارية-بمصر،ط٤،١٩٦٣م.
- الإصابة في تمييز الصحابة. أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت-٨٥٢هـ) ، تح:علي محمد البجاوي،دار الجيل – بيروت،ط١ ، ١٤١٢م.
- إصلاح المنطق. أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت(ت -٢٤٤هـ) ، تح:أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون،دار المعارف- القاهرة،ط ٤، ١٩٤٩م.
- الأصمعيات، عبد الملك بن قريب الأصمعي(ت-٢١٦هـ) ، تح:محمود محمد شاكر وعبد السلام هارون،دار المعارف-بمصر،١٩٦٤م.
- أصوات العربية بين التحول والثبات، د.حسام سعيد النعيمي ، جامعة بغداد،سلسلة بيت الحكمة (٤) ،١٩٨٩م.
- الأصوات اللغوية.د.إبراهيم انيس ، دار النهضة العربية،القاهرة،ط٣ ، ١٩٦١م.
- الأضداد.أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري(ت-٣٢٨هـ) ، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم،الكويت ، ١٩٦٠.
- الأضداد في كلام العرب. أبو الطيب اللغوي(ت-٣٥١هـ) ، تح:د.عزة حسن،مجمع اللغة العربية-دمشق،١٩٦٣م.
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد.جمال الدين محمد بن مالك الأندلسي(ت-٦٨٦هـ) ، تح:د.حاتم صالح الضامن،مؤسسة الرسالة-بيروت،ط ٢ ،١٩٨٤م.
- الأعلام.خير الدين الزركلي(ت-١٩٧٦م) ، دار العلم للملايين-بيروت،ط٥، (د،ت).
- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني(ت-٣٥٦ هـ) ، تح:سمير جابر،دار الفكر-بيروت،ط٢،(د،ت).
- الاقتضاء في الفرق بين الذال والضاد والظاء.أبو عبد الله محمد الداني(ت-٤٧٠هـ) ، تح:د.علي حسين البواب،مطبعة دار العلوم،ط١ ، ١٩٨٧م.

- أمية بن أبي الصلت حياته وشعره.د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، دار الحرية للطباعة-بغداد،ط١ ،١٩٧٥م.
- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني(ت-٥٦٢هـ) ، تح:عبد الله عمر البارودي،دار الجنان-بيروت،ط١، ١٤٠٨هـ.
- البداية والنهاية. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير(ت-٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف – بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- البيان والتبيين، أبو عثمان الجاحظ(ت-٢٥٥هـ) ، تح:د.عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي-القاهرة،ط٥، ١٩٨٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس.محمد مرتضى الزبيدي(ت-١٢٠٥هـ) ، مكتبة الحياة-بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- تاريخ ابن خلدون.عبد الرحمن بن خلدون(ت-٨٠٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي،ط٤،(د،ت).
- تاريخ بغداد.أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي دار الكتب العلمية – بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- تاريخ الطبري(تاريخ الأمم والملوك). أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت-٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت،ط١ ، ١٤٠٧هـ.
- تفسير ابن كثير(تفسير القران العظيم) ابن كثير ، دار الفكر-بيروت،١٤٠١هـ.
- تفسير أبي السعود(إرشاد العقل السليم إلى مزايا القران الكريم).أبو السعود محمد بن محمد العمادي (ت-٩١٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي-بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- تفسير البيضاوي(أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، البيضاوي(ت-٧١٩هـ) ، تح:عبد القادر عرفات العشا حسونه،دار الفكر-بيروت،١٩٩٦م.
- تفسير الثعالبي(الجواهر الحسان في تفسير القرآن).عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات-بيروت(د،ط)،(د،ت).

- تفسير الطبري(جامع البيان عن تفسير القرآن).أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الفكر-بيروت،١٤٠٥هـ.
- تفسير القرطبي(الجامع لإحكام القرآن).أبو عبد الله محمد القرطبي (ت-٦٠٦هـ) ، تح:احمد عبد العليم البردوني،دار الشعب-القاهرة،ط٢، ١٣٧٢هـ.
- تهذيب اللغة، الأزهري(ت- ٣٧٠هـ) ، تح:مجموعة من الأساتذة،المؤسسة المصرية العامة- القاهرة،١٩٦٤م.
- التيسير في القراءات السبع.أبو عمر الداني(ت-٤٤٤هـ) ، عني بتصحيحه أوتوبرتزل،مطبعة الدولة،استنبول،١٩٣٠م.
- الحطيئة(مختارات شعرية)، فؤاد أفرام البستاني ، المطبعة الكاثوليكية،بيروت،١٩٣٠م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني(ت-٤٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي-بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب.عبد القادر البغدادي(ت-١٠٩٣هـ) ، تح:عبد السلام محمد هارون،دار الكاتب العربي-القاهرة،١٩٦٧م.
- الدر المنثور.عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي(ت-٩١١هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ١٩٩٣.
- ديوان ابن سهل.ابن سهل الاندلسي ، تح:بطرس البستاني،مكتبة صادر-بيروت،١٩٥٣م.
- ديوان ابن نباتة السعدي.ابن نباتة السعدي ، تح:عبد الأمير نهدي حبيب الطائي،منشورات وزارة الإعلام-بغداد،١٩٧٧م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي. عبد العزيز الميمني ، المكتبة العربية،دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٥١م.
- ديوان زيد بن عدي.زيد بن عدي العمادي ، تح:محمد جبار المعيبد،دار الجمهورية- بغداد،١٩٦٥م.
- ديوان العباس بن مرداس.العباس بن مرداس ، تح:د.يحيى الجبوري،وزارة الاعلام(العراق)، المؤسسة العامة للطباعة-بغداد ،١٩٦٨م.

- ديوان العجاج.رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي ، تح:عزة حسن،مكتبة دار الشرق بيروت،١٩٧١م.
- ديوان عنترة بن شداد العبسي، دار صادر –بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- ديوان الفرزدق، الفرزدق دار صادر-بيروت،١٩٦٠م.
- ديوان الهذليين، رواية:أبو الحسن علي بن عيسى النحوي ، تح:عبد الستار احمد فراج،دار العروبة،القاهرة،١٩٦٥م.
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة، أبو محمد بن السيد البطليوسي (ت- ٥٢١ هـ) ، تح:د.حمزة عبد الله النشتري،القاهرة،١٩٨٢م.
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت-٣٧٠هـ) ، تح: د. محمد جبر الألفي،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت،ط١ ، ١٣٩٩هـ.
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء.أبو البركات الأنباري(ت-٥٧٧هـ)، تح:د.رمضان عبد التواب،دار الأمانة-مؤسسة الرسالة-بيروت ١٩٧١م.
- السبعة في القراءات .ابن مجاهد(ت- ٣٢٤هـ) ، تح:د.شوقي ضيف،دار العلوم،ط٣، ١٩٨٠م.
- سر صناعة الإعراب.أبو الفتح عثمان بن جني(٣٣٧هـ) ، تح:د.حسن هنداوي،دار القلم –دمشق،ط١٩٨٥،٢م.
- سنن ابن ماجه.ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت-٢٧٥هـ) ، تح:محمد فؤاد عبد الباقي،دار الفكر-بيروت(د،ط)،(د،ت).
- شرح أشعار الهذليين.أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، رواية:أبو الحسن علي بن عيسى النحوي،تح:عبد الستار احمد فراج،مطبعة المدني-القاهرة (د،ط)،(د،ت).
- شرح ديوان الحماسة.العلامة التبريزي(ت-٥٠٢هـ) ، دار القلم – بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة. لجنة من الأدباء ، دار الفكر للجميع-بيروت،١٩٦٨م.

- شرح الشافية ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي(ت-٦٨٨هـ) ، تح:محمد نور الحسن وصاحبيه،دار الكتب العلمية-بيروت،١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- شرح المفضليات.القاسم بن بشار الأنباري(ت-٣٠٤هـ) ، تح:ليال، بيروت ١٩٢٠م.
- شعر الأحوص الأنصاري. عبد الله الأحوص ، تح:عادل سليمان جمال،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر-القاهرة،١٩٧٠م.
- شعر الكميت بن زيد الأسدي.الكميت بن زيد تح:داود سلوم،مكتبة الأندلس-بغداد،١٩٦٩م.
- الشعر والشعراء.ابن قتيبة ، دار الثقافة –بيروت،١٩٦٤م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.إسماعيل بن حماد الجوهري(ت-٣٩٣هـ) احمد بن عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين-بيروت،ط٤، ١٤٠٧هـ.
- الضاد في النظام الصوتي العربي مع دراسة كتب الفروق.حيدر فخري ميران،رسالة ماجستير من كلية التربية/الجامعة المستنصرية،٢٠٠٠م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع عشر.شمس الدين محمد السخاوي(ت-٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة-بيروت(د،ت)،(د،ط).
- طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي(ت-٢٣١ هـ)، تح: محمود محمد شاكر،دار المدني - جدة،(د،ط)،(د،ت).
- الظاءات في القرآن الكريم، أبو عمرو الداني، تح:د.علي حسين البواب،مكتبة المعارف بالرياض،١٩٨٥م.
- ينظر:العباس بن الأحنف أشعاره وأخباره.تح:عاتكة الخزرجي،دار الكتب المصرية-القاهرة،١٩٥٤م.
- العتَّابي وما تبقى من شعره.د.ناصر حلاوي ، مجلة المربد،ع:٢،٣،س:٢، ١٩٦٩م.
- علم الدلالة.د.احمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة للنشر-الكويت،ط١ ،١٩٨٢م.

- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي.د.محمود السعران، دار المعارف-بغداد،١٩٦٩م.
- عنترة بن شداد(منتخبات شعرية).فؤاد افرام البستاني، المطبعة الكاثوليكية-بيروت،١٩٦٥م.
- العين، الخليل بن احمد الفراهيدي(ت-١٧٥هـ) ، تح:د.مهدي المخزومي،ود.إبراهيم السامرائي،دار الرشيد-وزارة الثقافة والإعلام (العراق)١٩٨٠م.
- غريب الحديث. أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي(ت- ٢٢٤ هـ) ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان،دار الكتاب العربي – بيروت،ط١ ، ١٣٩٦هـ.
- الفائق في غريب الحديث.محمود بن عمر الزمخشري(ت-٥٣٨هـ) ، تح:علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعرفة – لبنان،ط٢(د،ت).
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير.محمد بن علي الشوكاني (ت- ١٢٥٠هـ) ، دار الفكر العربي-بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- الفرق بين الضاد والظاء.الصاحب بن عباد(ت-٣٨٥هـ) ، تح:الشيخ محمد حسن آل ياسين،مطبعة المعارف-بغداد،ط١،١٩٨٥م.
- الفرق بين الضاد والظاء.الزنجاني(ت- ٤٧١ هـ) ، تح:د.موسى علوان العليلي.،مطبعة الأقاف والشؤون الدينية،١٩٨٣م.
- فصول في الأدب الأندلسي.حكمت الأوسي، مكتبة الخانجي-القاهرة،ط٢ ،١٩٧٧م.
- الفهرست.محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم(ت-٢٨٥هـ) ، دار المعرفة - بيروت ، ١٩٧٨م.
- القاموس المحيط.مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي(ت-٨١٧هـ)، دار الفكر-بيروت،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

- الكتاب.أبو بشر عمرو بن قنبر المعروف بسيبويه(ت-١٨٠هـ) ، تح:عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي-القاهرة،ومكتبة الرفاعي-الرياض،ط١، ١٩٨٢م.
- كتاب بغداد. أبو الفضل احمد بن طاهر الكاتب(ت-٢٨٠هـ)، تح:عزة العطار،١٩٤٩م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.حاجي خليفة (ت-١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- لسان العرب.محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(٧١١هـ)، دار صادر – بيروت،ط١،(د،ت).
- مجمع الأمثال.أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري(ت-٥١٨هـ)، تح:محمد محيى الدين عبد الحميد،دار المعرفة – بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقي ببغداد.د.طه محسن، مجلة معهد المخطوطات العربية،مج:٢٨،ج:١، ١٩٨٤م.
- مراتب النحويين.أبو الطيب اللغوي، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم،مطبعة نهضة مصر بالفجالة-القاهرة(د،ط)،(د،ت).
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها. جلال الدين السيوطي (ت-٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور،دار الكتب العلمية - بيروت،ط١ ، ١٩٩٨م.
- المستقصى في أمثال العرب.أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت-٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت،ط٢ ، ١٩٨٧م.
- مسند أحمد. أحمد بن حنبل(ت-٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة-مصر،(د،ط)،(د،ت).
- المصباح المنير.احمد بن محمد بن علي الفيومي(ت-٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية-بيروت (د،ط) ،(د،ت).
- المطبوع من مصنفات الضاد والظاء.د.طه محسن، مجلة المورد،مج:٢٣،ع:١، ١٩٩٥م.
- المطلع على أبواب الفقه، أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي(ت-٦٤٣ هـ)، تح:محمد بشير الأدلبي، المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٤٠١ – ١٩٨١م.

- معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت-٦٢٦هـ)، دار صادر– بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- معجم المؤلفين.عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي-بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- المقتضب،أبو العباس المبرد(ت-٢٨٥هـ)، تح:محمد عبد الخالق عضيمة،عالم الكتب-بيروت (د،ط)،(د،ت).
- مناهج البحث في اللغة.تمام حسان، مطبعة دار الثقافة،١٩٧٩م.
- المهلهل بن ربيعة التغلبي:حياته وشعره،دراسة وتحقيق:نافع منجل شاهين،أطروحة دكتوراه من كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية،١٩٨٦م.
- نقائض جرير والفرزدق.أبو عبيد معمر بن المثنى(ت-٢٠٩هـ)، تح:انثوني اشلي بيفان،مطبعة بريل-ليدن،١٩٠٥م.
- هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين.إسماعيل باشا البغدادي(ت-١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت،(د،ط)،(د،ت).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.أبو العباس احمد بن محمد ابن خلكان(ت-٦٨١هـ)، تح:د.إحسان عباس،دار صادر-بيروت،١٩٧٧م.